فعلها لبقاء الشخص او لبقاء النوع والاول اما ان يكون اثرها النماء وهي النامية او الاغتذاء وح اما ان يكون فعلها التغذية وهي الغاذية او مقدماتها من الجذب والامساك والهضم والدفع فهي الخوادم الاربع للغاذية والثانية اما ان يكون فعلها تحصيل مادة المتولد وهي المولدة او تصويرها وهي المصورة قال فصل

الحيوان اه اقول الحيوان جسم مركب اختص من بين المركبات بالنفس الحيوانية التي تشارك النباتية في افعالها وتمتاز عنها بادراك الجزئيات والحركة الارادية وعرفها بانها كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة و القيد الاخير اعني قوله من جهة ما يدرك اه يخرج بمنطوقه النفس النباتية وبالحصر المفهوم منه بالقرينة الحالية النفس الناطقة والكلام في القيود الباقية هو ما ذكرناه في النفس النباتية بعينه فلا نعيده وللنفس الحيوانية باعتبار ما يخصها من الآثار قوتان احديهما القوة المدركة والاخرى المحركة اما المدركة فهي اما حواس ظاهرة تدرك الامور المادية متعلقة بها او باطنة تدركها لا معها فالحواس الظاهرة خمس الاول حاسة السمع وهي قوة محلها العصب المفروش في مقعر الصماخ من شانها ادراك الاصوات والحروف والصوت كيفية تحدث في الهواء من تموجه بسبب قرع هو امساس عنيف او قلع هو تفريق عنيف والحرف هيئة عارضة

للصوت يتميز بها صوت عن صوت آخر مثله في الحدة والثقل تميزا في المسموع ولو تميزا في المسموع احترازا عن هيئة يتميز بها صوت عن صوت آخر مثله تميزا الا في المسموع كالطيب وهو ملائمة الطبع فان الصوت الطيب الملائم للطبع انما يتميز عن غيره بالوجدان لا بالسمع وهذا التعريف اورده الشيخ في الشفاء واعترض عليه بان الحرف ليس هو الهيئة العارضة للصوت فقط بل هو الصوت مع الهيئة واجيب بان ما ذكره المعترض اذ الصوت والحرف كلاهما مسموعان فلو كان الحرف هي الهيئة العارضة للصوت لكان المسموع عند سماع الحرف شيئين الحرف والصوت وليس كذلك لان المسموع انما هو الحرف لا غير وهذا ظاهر عند الرجوع الى النظر الثانية حاسة البصر وهي قوة محلها العصبتان المجوفتان النابتتان من مقدم الدماغ المتقاطعتان على هيئة الصليب المنتهيتان الى العينين من شانها ادراك الاضواء والالوان الثالثة حاسة الشم وهي قوة محلها الزائدتان النابتتان في اقصى الخيشوم الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الروايح الرابعة حاسة الذوق وهي قوة محلها العصب المفروش على سطح اللسان من شانها ادراك الطعوم الخامسة حاسة اللمس وهي قوة محلها العصب الساري في الجلد كله من شانها ادراك الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والملاسة

والملاسة والخشونة

Copyright © King Saud University